

الموجز الصحفي

الجمعة 25 شتنبر 2009

مجلس حكومة

صادق المجلس الحكومي أول أمس الأربعاء على مشروع مرسوم ينص على تفعيل ما ورد في الاتفاق الإطار المبرم بين الحكومة السابقة وممثلي المؤسسات الخاصة للتعليم والتكوين يوم 8 ماي 2007 ، بخصوص تسهيل ولوج المستثمرين في هذا القطاع إلى العقار العمومي. وينص المرسوم على تفويض الصلاحية للولاة والعمال لتفويت عقارات في ملك الدولة إلى المستثمرين الخواص في قطاع التعليم لإنجاز مشاريع في هذا الإطار، على أن لا تتجاوز قيمتها 200 مليون درهم.

دخول مدرسي

واصلت **الصحافة الوطنية** اهتمامها بالزيارة التفقدية للسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي لمدرسة عبد الله كنون بالدار البيضاء التي أعطت منها انطلاقة عملية توحيد الزمي المدرسي.

وفي هذا السياق، أشارت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** أن أكاديمية جهة الدار البيضاء الكبرى عملت على اختيار 6 أو 7 مؤسسات ابتدائية من كل نيابة بالجهة وتكلفت بتمويلها على أن تعمم في المواسم المقبلة.

وفي موضوع ذي صلة، أفادت جريدة **بيان اليوم** أن السيد كاتب الدولة في الصناعة التقليدية أنيس بيرو قام بزيارة لنيابة بركان يوم الأربعاء الماضي، حيث تفقد مجموعة من المؤسسات التعليمية. كما أفادت ذات الجريدة أن السيدة كاتبة الدولة من المنتظر أن تقوم بزيارة إلى الجهة الشرقية وبالضبط إلى نيابتي جرادة وتاوريرت.

ومن جهتها، نشرت جريدة **الأحداث المغربية** مضمون مختزل لتوضيح الوزارة حول مقال كانت قد نشرته أواخر الأسبوع الماضي حول اكتظاظ الأقسام بثانويات الدار البيضاء، وكذا لتوضيحين مماثلين من قبل إدارتي الإعداديتين المعنيتين بالموضوع. وقد عقت الجريدة على ذلك بتعقيب طويل، أهم ما جاء فيه أن المعطيات الواردة في التوضيحات تتعلق بوضع جديد بعد تدخل الإداريين لفك مشكل الاكتظاظ.

وذكرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** أن النائب الإقليمي بإفران قدم عرضا حول الدخول المدرسي خلال الاجتماع الأسبوعي للجنة التقنية الإقليمية برئاسة عامل إفران. وأشارت الجريدة أن عامل الإقليم اعتبر تدخل الأكاديمية بالإقليم سنة 2008 هزيلا ولم يرق إلى ما يجب، غير أن السنتين الأخيرتين سجل السيد العامل وجود قفزة مهمة، من خلال تخصيص اعتمادات هامة للإصلاح والبناء. وانصب تدخل رئيس المجلس الإقليمي على إضرابات نساء ورجال التعليم التي وصفها بـ "النقطة السوداء"، داعيا إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير "لتحسيس النقابات بالأمر".

ونشرت جريدة **الأحداث المغربية** مقالا حول أسباب ما أسمته بـ "الاستقطاب المتزايد" لأفواج من تلاميذ التعليم العمومي إلى التعليم الخصوصي، بالرغم من التكاليف الباهظة للتعليم في هذه المدارس الخصوصية".

وفي سياق آخر، اختارت جريدة **أخبار اليوم** الحديث، في تقريرها الإخباري، عن موضوع ارتفاع رسوم جمعيات الآباء التي وصلت قيمتها في بعض المؤسسات التعليمية بسلا إلى 180 درهم. كما تطرق التقرير إلى الوضعية غير القانونية لأغلب هذه الجمعيات، حيث لم تعتمد إلى تجديد مكاتبها في الآجال المحددة.

حريق

أفادت جريدة **المساء** أن حريقا وصفته بـ "المهول" اندلع بالجناح الداخلي لثانوية المغرب العربي بسيدي إفني. الحريق، الذي اندلع في الواحدة والنصف بعد الزوال أول أمس الأربعاء، تسبب في حدوث خسائر مادية دون أن يسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى في صفوف التلاميذ. وذكر شهود عيان أن الحريق أصاب الطابق الثالث لبنانية الداخلية وأدى إلى إتلاف عدد كبير من الأسرة، كما احترقت الأبواب والقاعات العشر المكونة للطابق الثالث. وتعود أسباب الحريق إلى تماس كهربائي حسب إفادة بعض رجال التعليم مستبعدين فرضية العمل المدبر. وفي اتصال هاتفي ليلة البارحة مع مدير أكاديمية جهة سوس ماسة درعة، أكد صحة الخبر، مشيرا إلى أن الحريق أتى على 47 من الأفرشة والأسرة في جناح خاص كانت مركونة فيه، في الوقت الذي يرتقب فيه أن تخضع المؤسسة لعملية الإصلاح في سياق تأهيلها ضمن البرنامج الاستعجالي خلال الموسم الدراسي 2009-2010. وأفاد السيد مدير الأكاديمية أن لجنة نيابية وأكاديمية، ترأسها شخصا، حلت بالمكان لمعينة الوقائع والوقوف عن حجم الأضرار والإشراف المباشر على تعويض المستعجل، حيث تم تعويض الأفرشة والأسرة الكاملة مساء يوم الحادث. وأضاف بأنه تم اتخاذ نادي المؤسسة كملاذ، بصفة مؤقتة، لإيواء التلاميذ تعويضا للفضاء الذي تعرض للحريق في انتظار تأهيله من جديد. وللإشارة، فقد عممت الأكاديمية بلاغا صحفيا في الموضوع على وسائل الإعلام الوطنية.

أنفلونزا

"الحرب على أنفلونزا الخنازير بمدارس تمارة" هو العنوان الذي اختارته جريدة **الصحراء المغربية** لمقال تحدث فيه عن اللقاء الذي نظمته عمالة الصخيرات تمارة حول أنفلونزا الخنازير والذي حضره جميع رؤساء المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، حيث تم اطلاعهم على مختلف الإجراءات الاحترازية والتدابير البيداغوجية والصحية الملزم اتباعها. وأشارت الجريدة أن لقاء آخر ينتظر عقده على مستوى النيابة، الغاية منه خلق نواة صحية على مستوى كل مؤسسة تعليمية للقيام بالتتبع، عن كثب، للحالة الصحية لجميع المترددين على المؤسسات التعليمية. وفي سياق متصل، قالت جريدة **الأحداث المغربية** الأسبوعية إن الوزارة لم تشرع بعد في تطبيق المذكرة الوزارية فيما يخص إجراء فحوصات للكشف عن الأنفلونزا في صفوف التلاميذ. ومن جهتها، ذكرت جريدة **العلم** في صفحتها الأولى أن قبلة جديدة، تدخل في باب ما يصطلح على تسميته بالإرهاب البيولوجي، فجرتها صحافية نمساوية متخصصة في الشؤون العلمية، التي اعتبرت انتشار وباء الأنفلونزا "مؤامرة دنيئة يقودها سياسيون ورجال مال ومختبرات لصناعة الأدوية".

واعتبرت الصحافية هذا الوباء مجرد ذريعة تقوم على التآمر والتحضير للقتل الجماعي لسكان الأرض بفرض التلقيح الإجباري على البشر، انطلاقا من يقينها بأن فرض هذه اللقاحات بشكل متعمد على البشر يتسبب في أمراض قاتلة. الصحافية وضعت شكوى لدى مصالح مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية ضد كل من منظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة والرئيس الأمريكي ومجموعة من أعضاء اللوبي اليهودي، وذلك بتهمة التحضير لارتكاب إبادة جماعية بهاجس تحقيق الثراء.

إعلام

يخصص برنامج "مسارات"، الذي تبثه قناة الرابعة، مجموعة من الحلقات ، بمناسبة الدخول المدرسي ، يسلط فيها الضوء على العديد من القضايا المتعلقة بالتربية والتعليم من خلال لقاءات تلفزيونية وروبورتاجات ميدانية تتناول واقع القطاع ببلادنا والمشاكل التي يتخبط فيها.

ويستضيف البرنامج مجموعة من المهتمين بالشأن التربوي، منهم أساتذة وباحثون جامعيون ووزراء تعليم سابقون عبر لقاءات حوارية. كما يخصص البرنامج حلقة خاصة لمناقشة البرنامج الاستعجالي ووضعيات البنيات التحتية للعديد من المؤسسات التعليمية. ويقدم البرنامج أيضا حلقات خاصة بعنوان "المدرسة المغربية : تاريخ إصلاحات وتجارب" تهدف إلى إجراء لقاءات يرصد فيها الضيوف مسار المدرسة المغربية ، انطلاقا من تجربتهم الشخصية واستخلاص مجموعة من المقترحات التي يرونها كفيلة بدعم وتطوير المدرسة العمومية المغربية.

ومن بين الشخصيات التي ستكون ضيفا على حلقات البرنامج : عبد الهادي التازي وعبد الله ساعف وأحمد بوكوس وأدريس خروز والعربي المساري وشمعون ليفي ومبارك ربيع.

خاص

تحت عنوان : "الملفات العشر الساخنة التي تطبع الدخول السياسي"، خصصت جريدة **Aujourd'hui le Maroc** ملفا خاصا للتعريف بالأوراش الحكومية الكبرى والملفات الساخنة ومنها البرنامج الاستعجالي ، إلى جانب مدونة الطريق وإصلاح القضاء ومشروع قانون المالية ووباء الأنفلونزا وإصلاح صندوق المقاصة وقانون الصحافة والنهوض بأوضاع الرياضة.

مناهج

انتقد رئيس المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية لما وصفه بـ "الانتهاكات الخطيرة" للقيم الواردة في رواية "محاولة عيش" لمحمد زفزاف المقررة منذ ثلاث سنوات لتلاميذ السنة التاسعة.

واستغرب ذات المصدر من كيفية اشتغال مرصد القيم، الذي أسسته الوزارة، على المناهج الدراسية دون أن يشير إلى "هذه الانتهاكات".

الرواية حسب جريدة **التجديد** تتسم "بهيمنة قيم لا تربوية وتحمل في طياتها تشجيعا للنشء على تبني ونقل مفاهيم سيئة ومنحطة حول الأسرة والزواج والعلاقة بين الزوجين". وقالت الجريدة إن الرواية تحتوي على مقاطع اعتمدت الحياد الإيجابي إزاء ظواهر شرب الخمر والاعتداء على الوالدين. كما أن الرواية تطفح بعبارات سوقية وتكرس صورة سيئة للمرأة المغربية.

حركة انتقالية

كتبت **الجريدة الأولى** أن الوزارة أرجأت الإعلان عن نتائج الحركة الانتقالية الاستثنائية إلى الأسبوع المقبل. وصرح نائب الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم أن الوزارة "انفردت بدراسة ملفات الحركة الانتقالية بمباركة بعض النقابات دون أن تمنحنا فرصة مشاركتها في ذلك عبر ورشات".

ونفى مسؤول وزاري، تحدثت إليه الجريدة، وجود أي انفراد في تدبير ملفات الحركة.